43 - { وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة } يعني صلاة المسلمين وزكاتهم فإن فيرهما كلا صلاة وزكاة أمرهم بفروع الإسلام بعد ما أمرهم بأصوله وفيه دليل على أن الكفار مخاطبون بها و { الزكاة } من زكا الزرع إذا نما فإن إخراجها يستجلب بركة في المال ويثمر للنفس فضيلة الكرم أو من الزكاة بمعنى : الطهارة فإنها تطهر المال من الخبث والنفس من البخل .

{ واركعوا مع الراكعين } أي في جماعتهم فإن [صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة] لما فيها من تظاهر النفوس وعبر عن الصلاة بالركوع احترازا عن صلاة اليهود وقيل الركوع : الخضوع والانقياد لما يلزمهم الشارع قال الأضبط السعدي : .

(لا تذل الضعيف علك أن تر ... كع يوما والدهر قد رفعه)